

الأغاني

غطفانية أبدا فارجع راشدا إلى ولدك وأحسن إليهم فقال عروة في ذلك .
(سَقَوْنِي الخمرَ ثم تَكْذَّبُونِي ...) .

وأولها .

(أَرَقْتُ وَصُحْبَتِي بِمُضِيقِ عَمَقٍ ... لِبَرْقٍ مِنْ تَهَامَةٍ مُسْتَطِيرٍ) .

(سَقَى سَلَامَى وَأَيْنَ دِيَارُ سَلَامَى ... إِذَا كَانَتْ مُجَاوِرَةَ السَّارِيرِ) .

(إِذَا حَلَّاتُ بَأْرَضِ بَنِي عَلِيٍّ ... وَأَهْلِي بَيْنَ إِمَّارَةٍ وَكَيْرٍ) .

(ذَكَرْتُ مَنَازِلًا مِنْ أُمِّ وَهْبٍ ... مَحَلَّ الْحَيِّ أَسْفَلَ مِنْ نَقِيرٍ) .

(وَأُحْدِثُ مَعْهَدٍ مِنْ أُمِّ وَهْبٍ ... مُعَرَّسُنَا بَدَارِ بَنِي الذَّصِيرِ) .

(وَقَالُوا مَا تَشَاءُ فَقُلْتُ أَلْهَوْ ... إِلَى الْإِصْبَاحِ آثِرَ ذِي أَثِيرٍ) .

(بَآئِسَةِ الْحَدِيثِ رُضَابُ فِيهَا ... بِعَيْدِ النُّومِ كَالْعَذَبِ الْعَصِيرِ) .

وأخبرني علي بن سليمان الأخفش عن ثعلب عن ابن الأعرابي بهذه الحكاية كما ذكر أبو عمرو وقال فيها إن قومها أغلوا بها الفداء وكان معه طلق وجبار أخوه وابن عمه فقالا له وإن لئن قبلت ما أعطوك لا تفتقر أبدا وأنت على النساء قادر متى شئت وكان قد سكر فأجاب إلى فدائها فلما صحا ندم فشهدوا عليه بالفداء فلم يقدر على الامتناع .

وجاءت سلمى تثني عليه فقالت وإنك ما علمت لضحك مقبلا كسوب مدبرا خفيف على متن

الفرس ثقيل على العدو طويل